



القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول المانجو في أهم الأسواق الاستيرادية

آيات سليمان مصطفى*، طلعت حافظ إسماعيل، رامي أحمد عبد الحفيظ

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

*Corresponding author email: aiatsalman95@gmail.com

DOI: 10.21608/ajas.2022.119271.1089

© Faculty of Agriculture, Assiut University

الملخص

أستهدف هذا البحث دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول المانجو في أهم الأسواق الاستيرادية من خلال دراسة تطور المؤشرات الإنتاجية، والقاء الضوء على تطور الصادرات والواردات المصرية من ذلك المحصول الواعد، بالإضافة إلى تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول المانجو المصري في أهم أسواقه الاستيرادية مثل مؤشر النصيب السوقي، ومعامل عدم الاستقرار، ومؤشر المركز التنافسي السعري، والميزة النسبية الظاهرة، وكفاءة أداء العمليات التصديرية، ومؤشر قوة التصدير. وأوضحت النتائج أن المساحة الكلية المزروعة بمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2000-2019) أنها تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 92.47 ألف فدان عام 2000، وأقصاهما بلغ حوالي 304.9 ألف فدان في عام 2018، وبلغ المتوسط العام للمساحة الكلية حوالي 205.28 ألف فدان خلال فترة الدراسة. كما تبين من النتائج أن مصر جاءت في المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق السعودي خلال نفس الفترة بكمية صادرات قدرت بحوالي 19.81 ألف طن وبلغ نصيبها السوقي نحو 33.27% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة يليها اليمن في المرتبة الثانية بمتوسط كمية قدرت بحوالي 17.86 ألف طن على الترتيب، وبلغ نصيبها السوقي نحو 29.99% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

الكلمات الدالة: مؤشر النصيب السوقي، الميزة النسبية الظاهرة، كفاءة أداء العمليات التصديرية

مقدمة:

تقوم التجارة الخارجية بدور هام ورئيسي في الاقتصاد القومي المصري حيث تساهم حصيلة الصادرات في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي زيادة الدخل القومي (سيد وآخرون، 2017)، الذي يؤدي بدوره إلى رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع (أشرف وآخرون، 2013)، لذلك فإن أي محاولة تستهدف زيادة حصيلة الصادرات المصرية والحد من الواردات تساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وبناء اقتصاد قوى (سيد وآخرون، 2015)، لذلك لا بد من السعي لبلوغ ذلك عن طريق تنمية الصادرات وخاصة الصادرات التي يمكن لمصر أن تنافس بها في السوق العالمي (هاني ومحمد، 2012).

وتعتبر محاصيل الفاكهة من المحاصيل التصديرية الهامة والواعدة والتي يمكن تنميتها في الفترة المقبلة ووضعها على رأس خطة الأولويات التصديرية العالمية (محمد وآخرون، 2019) والاكتفاء الذاتي منها أولاً وذلك نظراً لزيادة الطلب العالمي عليها في الفترة الأخيرة وبالتالي يجب دراسة الأسواق المستوردة ومتطلباتها. وكذلك إعادة تخطيط الصادرات بما يتناسب مع التغيرات الدولية (محمد وآخرون، 2008)، والعمل على زيادة الإنتاج سواء من خلال التوسع في المساحات المزروعة أو زيادة الإنتاجية الفدان (فايزة، 2018). حيث بلغ متوسط كمية صادرات

المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، حوالي 24.60 ألف طن، بينما بلغ متوسط قيمة صادرات المانجو في مصر خلال تلك الفترة حوالي 20.96 مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 705.2 دولار/ طن، وكان من أهم الدول المستوردة لمحصول المانجو المصري السعودية، الإمارات، لبنان، الكويت، عمان، البحرين، ليبيا بكمية صادرات بلغت حوالي 19.81، 5.32، 5.09، 4.19، 2.41، 1.70 و 1.63 ألف طن على الترتيب.

مشكلة البحث:

على الرغم من زيادة الكمية المُصدرة من المانجو المصري إلى الأسواق الخارجية إلا أن تلك الكميات اتسمت بالتذبذب الشديد من سنة لأخرى بين الإرتفاع والانخفاض وتذبذبت حصيلة صادرات مصر من المانجو، وتكمن خطورة هذا الوضع في أن استمراره سوف يؤدي إلى فقدان المانجو المصري للعديد من الأسواق الخارجية وخروج مصر من مجال المنافسة العالمية للمانجو، وسوف يحل محلها دولاً أخرى، وبالتالي تفقد مصر مصدراً هاماً من مصادر الحصول على النقد الأجنبي، لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على الاستقرار الاقتصادي للصادرات المصرية من محصول المانجو ودراسة مؤشرات القدرة التنافسية والتي من شأنها زيادة الوضع التنافسي والقدرة التصديرية لهذا المحصول مرة أخرى.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول المانجو في أهم الأسواق الإستيرادية وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة تطور المساحة الكلية والمساحة المثمرة والإنتاجية والإنتاج من محصول المانجو خلال الفترة (2000-2019).
- 2- دراسة تطور الصادرات والواردات المصرية من محصول المانجو خلال الفترة (2000-2019).
- 3- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول المانجو المصري في أهم أسواقه الإستيرادية خلال الفترة (2015-2019).

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي من خلال الأساليب والنماذج الاقتصادية المختلفة، مثل معدلات التغير السنوي، ومعادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات التي تم إختيارها والتي تخدم أهداف البحث، كما استخدم البحث أيضاً بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس القدرة التنافسية لصادرات المانجو المصرية في أهم أسواقها الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي، ومعامل عد الاستقرار، ومؤشر المركز التنافسي السعري، والميزة النسبية الظاهرة، وكفاءة أداء العمليات التصديرية، ومؤشر قوة التصدير.

كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات الحكومية الرسمية وعلى رأسها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وبيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وموقع التجارة العالمية (Trade Map)، كما تم الاستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019):

1- المساحة الكلية:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن المساحة الكلية المزروعة بمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2000-2019) أنها تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 92.47 ألف فدان عام (2000)، وأقصاهما بلغ حوالي 304.9 ألف فدان في عام (2018)، وبلغ المتوسط العام للمساحة الكلية حوالي 205.28 ألف فدان خلال فترة الدراسة.

وبتقدير الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة الكلية للمانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019) تبين من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2)، أن المساحة الكلية من المانجو قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنواً احصائياً بمقدار تزايد بلغ حوالي 12.03 ألف فدان خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 5.86% خلال نفس الفترة، ويوضح معامل التحديد أن نحو 98% من التغيرات التي تحدث في المساحة الكلية المزروعة بمحصول المانجو خلال الفترة (2000-2019)، ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 2% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في الدالة.

2- المساحة المثمرة:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن متوسط مساحة المانجو المثمرة في مصر خلال الفترة (2000-2019) بلغ حوالي 156.05 ألف فدان وتتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 64.45 ألف فدان عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 272.5 ألف فدان عام 2018.

جدول 1. المساحة الكلية والمثمرة والإنتاجية والإنتاج لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)

السنة	المساحة الكلية (ألف فدان)	المساحة المثمرة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/ فدان)	الإنتاج (ألف طن)
2000	92.47	64.45	4.64	298.88
2001	102.35	66.07	4.93	325.47
2002	109.02	68.55	4.19	287.32
2003	122.58	73.03	4.37	318.79
2004	130.35	81.38	4.61	375.46
2005	139.43	99.43	4.19	416.95
2006	151.86	110.34	5.41	596.76
2007	184.20	115.53	4.61	532.42
2008	204.28	132.08	3.53	466.44
2009	227.32	144.97	3.69	534.43
2010	209.04	151.89	3.33	505.74
2011	222.84	169.07	3.54	598.08
2012	240.80	183.34	4.29	786.53
2013	241.10	200.88	3.55	712.54
2014	265.35	210.74	4.40	927.35
2015	281.15	212.27	4.15	880.88
2016	283.03	233.98	4.11	961.43
2017	289.3	264.93	4.03	1066.4
2018	304.9	272.5	4.02	1095.3
2019	304.2	265.5	4.11	1091.5
المتوسط	205.28	156.05	4.19	638.98
أعلى قيمة	304.9	272.5	5.41	1095.3
أقل قيمة	92.47	64.45	3.33	287.32

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المثمرة للمانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، تبين المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2)، أن المساحة المثمرة من المانجو قد تزايدت بحوالي 11.96 ألف فدان خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 7.66% خلال نفس الفترة، ويوضح معامل التحديد أن نحو 98% من التغيرات الحادثة في المساحة المثمرة للمانجو خلال فترة الدراسة تعزي إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة الكلية والمثمرة والإنتاج لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة (2019-2000)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	ر ²	المتوسط	مقدار التغير	معدل النمو %	ف
1	المساحة الكلية (ألف فدان)	ص ^أ = 12.03 + 79.02 س ^د (15.96) ** (29.09) **	0.98	205.28	12.03	5.86	**846.18
2	المساحة المثمرة (ألف فدان)	ص ^أ = 11.96 + 30.52 س ^د (6.63) ** (31.09) **	0.98	156.05	11.96	7.66	**966.64
3	الإنتاجية (طن/ فدان)	ص ^أ = 0.037 - 4.58 س ^د (2.01-) ** (20.68) **	0.18	4.19	-	-	4.05
4	الإنتاج (ألف طن)	ص ^أ = 45.71 + 159.03 س ^د (14.98) ** (4.35) **	0.93	638.98	45.71	7.15	**224.25

حيث: ص^أ: تشير إلى القيمة التقديرية للمساحة المنزرعة والإنتاج من المانجو علي مستوي مصر في السنة (هـ).

س^د: تشير إلى متغير الزمن خلال فترة الدراسة. (هـ) = 1، 2، 3، 4.....19

القيم بين الأقواس تشير إلى قيم (ت) المحسوبة. ** معنوي عند مستوي 1% * معنوي عند مستوي 5%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (1)

3- الإنتاجية الفدانية:

من خلال دراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (1) يتضح أن متوسط إنتاجية محصول المانجو بلغت حوالي 4.19 طن/ فدان خلال الفترة (2000-2019) وتراوحت تلك الإنتاجية بين حد أدنى بلغ حوالي 3.33 طن/ فدان عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 5.41 طن/ فدان في عام 2006. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية للمانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، تبين المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2)، أن تلك الإنتاجية أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً غير معنوي احصائياً.

4- الإنتاج الكلي :

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن متوسط إنتاج محصول المانجو علي مستوي الجمهورية قد بلغ حوالي 638.98 ألف طن، ويتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 287.3 ألف طن عام 2002، وحوالي 1.095 مليون طن كحد أقصى عام 2018.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج محصول المانجو علي مستوي مصر خلال الفترة (2000-2019)، تبين من المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) أن الإنتاج الكلي للمانجو في مصر أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي احصائياً قدر بحوالي 45.71 ألف طن خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 7.15%، كما يشير معامل التحديد إلي أن نحو 93% من التغيرات التي تحدث في كمية إنتاج محصول المانجو في مصر خلال فترة الدراسة ترجع إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 7% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج.

ثانياً: تطور الصادرات المصرية من محصول المانجو خلال الفترة (2000-2019):

1- كمية الصادرات:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (3) تطور كمية صادرات المانجو في مصر خلال (2000-2019)، حيث تبين أن متوسط كمية صادرات المانجو في مصر بلغت حوالي 24.60 ألف طن، تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.62 ألف طن عام 2003، وحد أقصى بلغ حوالي 65.90 ألف طن عام 2018.

جدول 3. كمية وقيمة وسعر تصدير المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)

السنة	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)
2000	2.34	0.48	205
2001	2.99	0.67	224
2002	2.88	0.75	260
2003	1.62	0.41	253
2004	3.54	1.56	441
2005	7.80	3.01	386
2006	8.55	3.52	412
2007	13.34	5.66	424
2008	24.76	16.29	658
2009	26.62	29.98	1126
2010	31.36	32.55	1038
2011	25.13	27.11	1079
2012	19.56	25.66	1312
2013	23.31	23.54	1011
2014	34.60	35.01	1013
2015	33.52	39.63	1182
2016	50.99	54.92	1077
2017	61.73	51.09	828
2018	65.90	30.73	466
2019	51.55	36.57	709
المتوسط	24.60	20.96	705.2
أعلى قيمة	65.90	54.92	1312
أقل قيمة	1.62	0.41	205

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات المانجو علي مستوي مصر خلال فترة الدراسة، تبين من المعادلة رقم (1) الواردة بالجدول رقم (4) أن متوسط كمية صادرات المانجو علي مستوي مصر قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً فُدر بحوالي 3.19 ألف طن، بمعدل تزايد بلغ نحو 12.97% من متوسط كمية الصادرات المصرية من المانجو خلال الفترة (2000-2019). كما توضح قيمة معامل التحديد أن حوالي 86% من التغيرات التي تحدث في كمية الصادرات المصرية من المانجو خلال فترة الدراسة ترجع إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 14% من تلك التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى غير مقيسه في الدالة.

2- قيمة الصادرات:

باستعراض بيانات الجدول رقم (3) لتطور قيمة صادرات المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، يتبين أن متوسط قيمة صادرات المانجو في مصر بلغت حوالي 20.96 مليون

دولار، تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 0.41 مليون دولار عام 2003، وحد أقصى بلغ حوالي 54.92 مليون دولار عام 2016.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر تصدير المانجو المصرية خلال الفترة (2000-2019)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	ر ²	المتوسط	مقدار التغير	معدل النمو %	ف
1	كمية الصادرات (مليون طن)	ص ^{هـ} = 8.87 + 3.19 س ^{هـ} - (2.47) *	0.86	24.60	3.19	12.97	**112.98
2	قيمة الصادرات (مليون دولار)	ص ^{هـ} = 7.799 + 2.74 س ^{هـ} - (2.09) *	0.81	20.96	2.74	13.07	**77.31
3	سعر التصدير (دولار/طن)	ص ^{هـ} = 258.96 + 42.50 س ^{هـ} - (3.87) *	0.45	705.2	42.50	6.03	**14.97

حيث: ص^{هـ}: تشير إلى القيمة التقديرية لكمية وقيمة وسعر تصدير المانجو علي مستوي مصر في السنة (هـ).

سه: تشير إلى متغير الزمن خلال فترة الدراسة. (هـ) = 1، 2، 3، 4.....20

القيم بين الأقواس تشير إلى قيم (ت) المحسوبة. ** معنوي عند مستوي 1% * معنوي عند مستوي 5%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3).

ويتضح من خلال تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات المانجو في مصر خلال فترة الدراسة، تبين من المعادلة رقم (2) الواردة بالجدول رقم (4) أن متوسط قيمة صادرات المانجو في مصر قد تزايدت بحوالي 2.74 مليون دولار خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 13.07% خلال نفس الفترة، كما توضح قيمة معامل التحديد أن نحو 81% من التغيرات التي تحدث في قيمة الصادرات المصرية من المانجو تُعزى إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 19% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج.

3- سعر التصدير:

توضح بيانات الجدول رقم (3) تطور سعر تصدير المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، حيث تبين أن متوسط سعر تصدير المانجو بلغ حوالي 705.2 دولار/طن، تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 205 دولار/طن عام 2000 وحد أقصى بلغ حوالي 1312 دولار/طن عام 2012.

ويتضح من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير المانجو المصرية خلال فترة الدراسة، تبين من المعادلة رقم (3) الواردة بالجدول رقم (4) أن متوسط سعر تصدير المانجو في مصر قد تزايد بحوالي 42.50 دولار/طن خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 6.03% خلال نفس الفترة، كما توضح قيمة معامل التحديد أن حوالي 45% من التغيرات التي تحدث في سعر تصدير المانجو المصرية خلال فترة الدراسة ترجع إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 55% من تلك التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى غير مقيسه في الدالة.

4- الاستقرار النسبي لصادرات المانجو المصرية خلال الفترة (2000-2019):

أ- الاستقرار النسبي لكمية الصادرات:

من خلال استعراض نتائج الجدول رقم (5)، تبين أنه خلال الفترة (2000-2019) أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ نحو 6.15% عام 2019، مما يعنى عدم تحسن الاستقرار النسبي في كمية صادرات محصول المانجو في هذا العام، في حين بلغ حده

الأعلى نحو 311.43% عام 2002، في حين بلغ حوالي 31.59% كمتوسط هندسي لهذه الفترة.

ب- الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (5)، أنه خلال الفترة (2000-2019) أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ نحو 3.38% عام 2008، مما يعنى عدم ثبات أو تحسن الاستقرار النسبي في قيمة الصادرات من محصول المانجو خلال هذا العام، في حين بلغ حده الأعلى حوالي 90.51% عام 2000، بمتوسط هندسي بلغ نحو 29.97% خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول 5. تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول المانجو على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2000-2019):

السنوات	معامل الكمية (%)	معامل القيمة (%)	معامل السعر (%)
2000	139.93	90.51	31.99
2001	220.08	71.12	34.82
2002	311.43	78.15	32.72
2003	58.35	87.03	41.02
2004	50.00	73.56	6.46
2005	24.06	65.16	24.90
2006	36.48	69.07	25.96
2007	19.87	59.92	29.21
2008	24.80	3.38	2.58
2009	15.59	52.96	64.63
2010	19.60	45.70	42.88
2011	14.55	8.09	40.32
2012	40.00	7.76	61.86
2013	34.87	22.97	18.39
2014	11.24	5.14	13.00
2015	20.51	9.96	25.88
2016	12.42	41.62	9.73
2017	27.15	23.05	19.13
2018	27.36	30.57	56.30
2019	6.15	22.19	15.82
المتوسط الهندسي	31.59	29.97	23.78

المصدر: جمعت وحسبت من الجدولين رقمي (3، 4).

ج- الاستقرار النسبي لسعر التصدير:

يوضح الجدول رقم (5)، أنه خلال الفترة (2000-2019)، أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ نحو 2.58% عام 2008، مما يعنى عدم تحسن الاستقرار النسبي في سعر طن الصادرات من محصول المانجو خلال هذا العام، في حين بلغ حده الأعلى نحو 64.63% عام 2009، بمتوسط هندسي بلغ نحو 23.78% خلال متوسط فترة الدراسة.

ثالثاً: تطور الواردات المصرية من محصول المانجو خلال الفترة (2000-2019):

1- كمية الواردات:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (6) تطور كمية واردات المانجو في مصر خلال الفترة (2000-2019)، حيث تبين أن متوسط كمية واردات المانجو في مصر بلغت حوالي

6.03 ألف طن، تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.85 ألف طن عام 2004، وحد أقصى بلغ حوالي 38.22 ألف طن عام 2010.

ومن خلال تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية واردات المانجو في مصر خلال فترة الدراسة، تبين من المعادلة رقم (1) الواردة بالجدول رقم (7) أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً غير معنوي احصائياً، مما يعني أن تطور كمية الواردات المصرية من المانجو تتسم بالثبات النسبي حول متوسطها البالغ نحو 6.03 ألف طن خلال الفترة (2000-2019).

2- قيمة الواردات:

باستعراض بيانات الجدول رقم (6) لتطور قيمة واردات المانجو في مصر خلال الفترة (2019-2000)، تبين أن متوسط قيمة واردات المانجو في مصر بلغت حوالي 6.03 مليون دولار، تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 1.00 مليون دولار عام 2000، وحد أقصى بلغ حوالي 18.63 مليون دولار عام 2015.

ومن خلال تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة واردات المانجو في مصر خلال فترة الدراسة، تبين من المعادلة رقم (2) الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط قيمة واردات المانجو في مصر قد تزايدت بحوالي 465 ألف دولار خلال فترة الدراسة، وبمعدل نمو بلغ نحو 7.71% خلال نفس الفترة.

كما توضح قيمة معامل التحديد أن نحو 26% من التغيرات التي تحدث في قيمة الواردات المصرية من المانجو خلال الفترة (2019-2000) تُعزى إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما 74% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج.

جدول 6. كمية وقيمة وسعر الواردات من المانجو في مصر خلال الفترة (2019-2000)

السنة	كمية الواردات (ألف طن)	قيمة الواردات (مليون دولار)	سعر الواردات (دولارات/طن)
2000	2.00	1.00	500
2001	2.36	2.37	1005
2002	2.45	3.45	1409
2003	1.89	1.54	815
2004	1.85	1.49	805
2005	2.17	1.68	774
2006	3.26	2.25	690
2007	2.12	1.68	792
2008	4.47	4.47	1000
2009	3.38	6.16	1822
2010	38.32	6.49	170
2011	9.19	7.37	803
2012	5.69	12.62	2218
2013	18.48	13.52	731
2014	4.22	15.94	3777
2015	8.04	18.63	2317
2016	3.78	9.39	2484
2017	2.48	6.67	2690
2018	3.86	2.42	627
2019	2.54	1.39	547
المتوسط	6.03	6.03	1468.95
أعلى قيمة	38.32	18.63	3777
أقل قيمة	1.85	1.00	170

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

جدول 7. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر واردات المانجو في مصر خلال الفترة (2019-2000)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	ر ²	المتوسط	مقدار التغير	معدل النمو %	ف
1	كمية الواردات (مليون طن)	ص ^أ = 0.241 + 3.60 س ^د (22.01) (0.899)	0.02	6.03	0.241	-	ns0.522
2	قيمة الواردات (مليون دولار)	ص ^أ = 0.465 + 1.15 س ^د (2.54) (0.522)	0.26	6.03	0.465	7.71	*6.43
3	سعر الاستيراد (دولار/طن)	ص ^أ = 63.32 + 633.97 س ^د (1.85) (1.55)	0.16	1468.95	63.32	4.31	ns3.42

حيث: ص^أ هـ : تشير إلى القيمة التقديرية لقيمة وسعر واردات المانجو علي مستوي مصر في السنة (هـ).

س^د هـ: تشير إلى متغير الزمن خلال فترة الدراسة. (هـ) = 1، 2، 3، 4.....20

القيم بين الأقواس تشير إلى قيم (ت) المحسوبة. ** معنوي عند مستوي 1%. * معنوي عند مستوي 5%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (6)

3- سعر الإستيراد:

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) تطور سعر واردات المانجو في مصر خلال الفترة (2019-2000)، حيث تبين أن متوسط سعر واردات المانجو بلغ حوالي 1468.95 دولار/طن، تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 170 دولار/طن عام 2010 وحد أقصى بلغ حوالي 3777 دولار/طن عام 2014. ومن خلال تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر واردات المانجو في مصر خلال فترة الدراسة، تبين المعادلة رقم (3) الواردة بالجدول رقم (7) أن متوسط سعر واردات المانجو في مصر قد تزايد بمقدار سنوي غير معنوي احصائياً ، مما يعني أن تطور سعر الواردات المصرية من المانجو تتسم بالثبات النسبي حول متوسطها البالغ حوالي 1468.95 دولار/ طن خلال الفترة (2019-2000).

جدول 8. تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر الطن للواردات من محصول المانجو خلال الفترة (2019-2000)

السنوات	معامل الكمية (%)	معامل القيمة (%)	معامل السعر (%)
2000	47.92	38.27	28.29
2001	42.16	13.94	32.13
2002	43.29	35.29	71.01
2003	58.55	48.84	8.14
2004	61.54	57.18	15.31
2005	57.03	57.36	23.66
2006	38.26	48.98	35.95
2007	61.66	65.50	30.56
2008	22.53	16.29	16.93
2009	43.76	6.21	43.78
2010	5.13	3.51	87.22
2011	41.60	9.51	42.39
2012	15.45	75.28	52.22
2013	165.14	76.50	51.92
2014	41.55	96.06	138.48
2015	7.92	116.88	40.67
2016	50.91	3.64	45.23
2017	68.77	29.94	51.66
2018	52.81	75.78	65.87
2019	69.83	86.70	71.22
المتوسط الهندسي	50.04	32.28	39.73

المصدر: جمعت وحسبت من الجدولين رقمي (6، 7).

4- الاستقرار النسبي للواردات المصرية من المانجو:

أ- الاستقرار النسبي لكمية الواردات:

من خلال استعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (8)، يتضح أنه خلال الفترة (2000-2019) أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى نحو 5.13% عام 2010، مما يعنى عدم تحسن الاستقرار النسبي في كمية الواردات من محصول المانجو في هذا العام، في حين بلغ حده الأعلى نحو 165.14% عام 2013، في حين بلغ نحو 50.04% كمتوسط هندسي لهذه الفترة.

ب- الاستقرار النسبي لقيمة الواردات:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (8)، أنه خلال الفترة (2000-2019) أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ نحو 3.51% عام 2010، مما يعنى عدم ثبات أو تحسن الاستقرار النسبي في قيمة الواردات من محصول المانجو خلال هذا العام، في حين بلغ حده الأعلى نحو 116.88% عام 2015، بمتوسط هندسي بلغ نحو 32.28% خلال متوسط فترة الدراسة.

ج- الاستقرار النسبي لسعر طن الواردات:

كما توضح نتائج الجدول رقم (8)، أنه خلال الفترة (2000-2019)، أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ نحو 8.14% عام 2003، مما يعنى عدم تحسن الاستقرار النسبي في سعر طن الواردات من محصول المانجو خلال هذا العام، في حين بلغ حده الأعلى نحو 138.48% عام 2014، بمتوسط هندسي بلغ نحو 39.73% خلال متوسط فترة الدراسة.

رابعاً: تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لمحصول المانجو المصري في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (2015-2019):

1- مؤشر النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول المانجو للسوق العالمي Market Share:

أ- السوق السعودي:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (9) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق السعودي، تمثل كل من مصر، اليمن وباكستان حوالي 67.20% من إجمالي واردات السوق السعودي البالغ حوالي 59.55 ألف طن وذلك خلال (2015-2019). حيث جاءت مصر في المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق السعودي خلال نفس الفترة بكمية صادرات قُدرت بحوالي 19.81 ألف طن وبلغ نصيبها السوقي نحو 33.27% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة يليها اليمن في المرتبة الثانية بمتوسط كمية قدرت بحوالي 17.86 ألف طن على الترتيب، وبلغ نصيبها السوقي نحو 29.99% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

كما تبين من الجدول أن باكستان، الهند، وكينيا تحتل المرتبة الثالثة إلي الخامسة بمتوسط كمية قدرت بحوالي 10.35، 5.39 و3.42 ألف طن على الترتيب، بأنصبة سوقية بلغت نحو 17.38%، 9.05% و 5.74% من إجمالي واردات السوق خلال الفترة (2015-2019).

وبدراسة قيم التصدير للدول المنافسة حيث تبين أن مصر تحتل المركز الأول في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق السعودي خلال نفس الفترة بقيمة صادرات قدرت بحوالي 15.95 مليون دولار، وبلغ متوسط سعر التصدير حوالي 832 دولار/طن في السوق السعودي، ويليهما كل من اليمن، باكستان، الهند، وكينيا في المرتبة الثانية إلي الخامسة بمتوسط قيمة قدرت

بحوالي 9.54، 9.03، 6.44 و 5.71 مليون دولار على الترتيب، بمتوسط سعر بلغ حوالي 534 دولار/طن، 872 دولار/طن، 1195 دولار/طن، 1670 دولار/طن.
جدول 9. النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات المانجو المصري في السوق السعودي خلال الفترة (2015-2019)

البيان	كمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	السعر (دولار/طن)	النصيب السوقي %
مصر	19.81	15.95	805	33.27
اليمن	17.86	9.54	534	29.99
باكستان	10.35	9.03	872	17.38
الهند	5.39	6.44	1195	9.05
كينيا	3.42	5.71	1670	5.74
باقي الدول	2.72	5.13	1886	4.57
العالم	59.55	51.80	869.86	100

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

ب- السوق الإماراتي:

توضح بيانات الجدول رقم (10) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الإماراتي، تمثل كل من باكستان، الهند، كينيا، ومصر حوالي 85.52% من إجمالي واردات السوق الإماراتي البالغة حوالي 89.53 ألف طن وذلك خلال الفترة (2015-2019).
جدول 10. النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات المانجو المصري في السوق الإماراتي خلال الفترة (2015-2019)

البيان	كمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	السعر (دولار/طن)	النصيب السوقي %
باكستان	37.95	21.73	573	42.39
الهند	26.63	32.21	1210	29.74
كينيا	6.67	10.69	1603	7.45
مصر	5.33	6.45	1212	5.94
فيتنام	3.11	2.35	757	3.47
اليمن	1.71	0.829	485	1.91
تايلاند	1.59	6.29	3956	1.77
استراليا	1.12	3.98	3554	1.25
أندونيسيا	1.04	3.07	2952	1.16
باقي الدول	4.39	7.1	1617	3.90
العالم	89.53	94.70	1058	100

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

بينما شغلت مصر المرتبة الرابعة في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق الإماراتي خلال نفس الفترة بكمية صادرات قدرت بحوالي 5.32 ألف طن وبلغ نصيبها السوقي نحو 5.94% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة يسبقها كل من باكستان، الهند وكينيا في المراكز من الأول إلى الثالث بمتوسط كمية قدرت بحوالي 37.95، 26.63، 6.67 ألف طن على الترتيب، بأصبة سوقية بلغت نحو 42.39%، 29.74%، 7.45% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

كما تبين من الجدول أن فيتنام، اليمن، تايلاند، استراليا وأندونيسيا تحتل المرتبة الخامسة إلى التاسعة بمتوسط كمية قدرت بحوالي 3.11، 1.71، 1.59، 1.12، 104 ألف طن علي

الترتيب، بأصبغة سوقية بلغت نحو 3.47%، 1.91%، 1.71%، 1.25%، 1.16% من إجمالي واردات السوق خلال الفترة 2013-2017.

وبدراسة قيمة الصادرات للدول المنافسة تبين أن مصر تحتل المركز الرابع في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق الإماراتي خلال نفس الفترة بقيمة صادرات قدرت بحوالي 6.45 مليون دولار، وبلغ متوسط سعر التصدير حوالي 1212 دولار/طن في السوق الإماراتي، ويسبقها كل من باكستان، الهند، وكينيا في المراكز من الأول إلي الثالث بمتوسط قيمة قدرت بحوالي 21.73، 32.21 و 10.69 مليون دولار على الترتيب، بمتوسط سعر بلغ حوالي 573 دولار/طن، 1210 دولار/طن، 1603 دولار/طن.

جدول 11. النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات المانجو المصري في السوق اللبناني خلال الفترة (2015-2019)

النصيب السوقي %	السعر (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)	البيان
54.49	1063	5.41	5.09	مصر
32.49	385	1.10	2.86	غانا
4.58	2138	0.862	0.403	أستراليا
4.01	1737	0.613	0.353	بيرو
3.57	1879	0.59	0.314	أسبانيا
1.27	2714	0.304	0.112	ج. الدومينكان
1.26	1864	0.207	0.111	البرازيل
1.12	1919	0.190	0.099	كوت ديفوار
100	993	9.28	9.342	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

ج- السوق اللبناني:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (11) النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق اللبناني، تمثل كل من مصر، غانا نحو 85.10% من إجمالي واردات السوق اللبناني البالغة حوالي 9.342 ألف طن خلال الفترة (2015-2019). بينما جاءت مصر في المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمانجو إلى السوق اللبناني خلال نفس الفترة بكمية صادرات قدرت بحوالي 5.09 ألف طن وبلغ نصيبها السوقي نحو 54.49% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة، ويليه كل من غانا، أستراليا، بيرو، أسبانيا، جمهورية الدومينكان، البرازيل وكوت ديفوار في المركز الثاني إلي الثامن بمتوسط كمية قدرت بحوالي 2.86، 0.403، 0.353، 0.314، 0.112، 0.111 و 0.099 ألف طن على الترتيب، بأصبغة سوقية بلغت نحو 32.49%، 4.58%، 4.01%، 3.57%، 1.27%، 1.26% و 1.12% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة.

وبدراسة قيم التصدير للدول المنافسة حيث تبين أن مصر شغلت المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق اللبناني خلال نفس الفترة بقيمة صادرات قدرت بحوالي 5.41 مليون دولار، وبلغ متوسط سعر التصدير 1189 دولار/طن في السوق اللبناني ويليه كل من غانا، أستراليا، بيرو، أسبانيا، جمهورية الدومينكان، البرازيل وكوت ديفوار، في المركز الثاني إلي الثامن بمتوسط قيمة قدرت بحوالي 1.10 مليون دولار، 862 ألف دولار، 613 ألف دولار، 590 ألف دولار، 304 ألف دولار، 207 ألف دولار و 190 ألف دولار على الترتيب، بمتوسط سعر بلغ حوالي 385 دولار/طن، 2138 دولار/طن، 1737 دولار/طن، 1879 دولار/طن، 2714 دولار/طن، 1864 دولار/طن و 1919 دولار/طن.

د- السوق الكويتي:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (12) النصيب السوقى لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق الكويتي، تمثل كل من الهند، ومصر حوالي 73.30% من إجمالي واردات السوق الكويتي البالغة حوالي 14.27 ألف طن وذلك خلال الفترة (2015-2019). حيث جاءت مصر في المركز الثاني في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق الكويتي خلال نفس الفترة بكمية صادرات قدرت بحوالي 4.19 ألف طن وبلغ نصيبها السوقى نحو 29.36% من إجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة يسبقها الهند في المركز الأول بمتوسط كمية قدرت بحوالي 6.27 ألف طن، بنصيب سوقى بلغ نحو 43.94% من إجمالي واردات السوق لتلك الفترة. كما تبين من الجدول أن اليمن، باكستان، وكينيا يحتلوا المرتبة الثالثة إلى الخامسة بمتوسط كمية قدرت بحوالي 1.33، 1.20، 0.164 ألف طن على الترتيب، بأنصبة سوقية بلغت نحو 9.32%، 8.41%، 1.15% من إجمالي واردات السوق خلال الفترة (2015-2019).

جدول 12. النصيب السوقى لأهم الدول المنافسة لصادرات المانجو المصري في السوق الكويتي خلال الفترة (2015-2019)

النصيب السوقى %	السعر (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)	كمية (ألف طن)	البيان
43.94	1563	9.80	6.27	الهند
29.36	1393	5.84	4.19	مصر
9.32	1158	1.54	1.33	اليمن
8.41	1390	1.67	1.20	باكستان
1.15	3207	0.526	0.164	كينيا
7.85	3526	3.95	1.12	باقي الدول
100	1638	23.38	14.27	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

وبدراسة قيمة الصادرات للدول المنافسة تبين أن مصر تأتي في المركز الثاني في قائمة الدول المصدرة للمانجو في السوق الكويتي خلال نفس الفترة بقيمة صادرات قدرت بحوالي 5.84 مليون دولار، وبلغ متوسط سعر التصدير حوالي 1424 دولار/طن في السوق الكويتي ويسبقها الهند في المركز الأول بمتوسط قيمة قدرت بحوالي 9.80 مليون دولار، بمتوسط سعر بلغ حوالي 1563 دولار/طن.

5- السوق العماني:

من خلال دراسة البيانات الواردة بالجدول رقم (13) والتي توضح النصيب السوقى لأهم الدول المنافسة لمصر داخل السوق العماني، تمثل كل من باكستان، اليمن ومصر نحو 74.01% من إجمالي واردات السوق العماني البالغ حوالي 18.51 ألف طن وذلك خلال الفترة (2015-2019)، وكان وجاءت باكستان في المركز الأول بمتوسط كمية بلغت حوالي 7.68 ألف طن، تليها اليمن في المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغت حوالي 3.61 ألف طن، بينما جاءت مصر في المرتبة الثالثة بمتوسط كمية بلغت حوالي 2.41 ألف طن، تليها كل من الهند وكينيا في المرتبتين الرابعة والخامسة بمتوسط كمية بلغت حوالي 1.92 ألف طن، 0.560 ألف طن على الترتيب خلال فترة الدراسة.

وبدراسة قيم التصدير للدول المنافسة حيث تبين أن باكستان، اليمن ومصر جاءوا في المرتبة الأولى إلى الثالثة بمتوسط قيمة قدرت بحوالي 4.80، 2.71، 2.25 ألف دولار على الترتيب، بمتوسط سعر بلغ حوالي 625 دولار/ طن، 751 دولار/ طن، 1103 دولار/ طن خلال فترة الدراسة.

جدول 13. النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة لصادرات المانجو المصري في السوق العماني خلال الفترة (2015-2019)

النصيب السوقي %	السعر (دولار/ طن)	القيمة (الف دولار)	كمية (طن)	البيان
41.49	625	4.80	7.68	باكستان
19.50	751	2.71	3.61	اليمن
13.02	934	2.25	2.41	مصر
10.37	1104	2.12	1.92	الهند
3.03	963	0.539	0.560	كينيا
14.59	1026	2.39	2.33	باقي الدول
100	800	14.81	18.51	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

2- مؤشر المركز التنافسي السعري لمحصول المانجو مع أهم الدول المنافسة لمصر:

يتم تقدير مؤشر المركز التنافسي بإيجاد النسبة السعرية بين مصر والدول الأخرى، التي تنافسها في تصدير محصول المانجو (معتز، 2016)، وإذا انخفضت قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح، دل ذلك على أن مصر لها ميزة سعريه في تصدير ذلك المحصول بالنسبة للدولة المقارنة بها، وإذا زادت قيمته عن الواحد الصحيح، دل ذلك على عدم وجود ميزة سعريه تنافسية.

$$\text{معامل السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير السلعة في مصر}}{\text{سعر تصدير السلعة في الدولة المنافسة}}$$

أ- المنافسة السعرية داخل السوق السعودي:

يتبين من نتائج الجدول رقم (14) أن متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق السعودي لمحصول المانجو، ويتبين منه النسبة بين سعر تصدير مصر وسعر تصدير كل دولة في سوق السعودية ومنه يمكن تقدير الميزة التنافسية السعرية داخل سوق السعودية وذلك خلال فترة الدراسة (2015-2019)، حيث تتمتع مصر بميزة تنافسية سعريه في ذلك السوق مع كل الدول ولا تتمتع بهذه الميزة مع اليمن.

جدول 14. مؤشر المركز التنافسي السعري لمحصول المانجو المصري مع أهم الدول المنافسة في السوق السعودي والإماراتي والبناني خلال الفترة (2019-2015).

السوق السعودي		السوق الإماراتي		السوق اللبناني	
الميزة	السعر (دولار/طن)	الميزة	السعر (دولار/طن)	الميزة	السعر (دولار/طن)
مصر	805	باكستان	573	مصر	1063
اليمن	534	الهند	1210	غانا	385
باكستان	872	كينيا	1603	أستراليا	2138
الهند	1195	مصر	1212	بيرو	1737
كينيا	1670	فيتنام	757	أسيانيا	1879
باقي الدول	1886	اليمن	485	الدومينكان	2714
العالم	869.86	تايلاند	3956	البرازيل	1864
		استراليا	3554	كوت ديفوار	1919
		أندونيسيا	2952	العالم	993
		باقي الدول	1617		
		العالم	1058		
			0.75		
			1.15		

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

ب- المنافسة السعرية داخل السوق الإماراتي:

كما يتبين من بيانات نفس الجدول رقم (14) الذي يوضح أسعار تصدير أهم الدول في السوق الإماراتي لمحصول المانجو، ويوضح النسبة بين سعر تصدير مصر وسعر تصدير كل دولة في السوق الإماراتي ومنه يمكن تقدير الميزة التنافسية السعرية داخل السوق الإماراتي وذلك خلال فترة الدراسة (2019-2015)، حيث اتضح أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع كل الدول باستثناء باكستان والهند وفيتنام.

ج- المنافسة السعرية داخل السوق اللبناني:

كما يتبين من بيانات نفس الجدول (14) متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق اللبناني لمحصول المانجو، ومنه يتبين النسبة بين سعر تصدير مصر وسعر تصدير كل دولة في السوق اللبناني ومنه يمكن تقدير الميزة التنافسية السعرية داخل السوق اللبناني وذلك خلال فترة الدراسة (2019-2015)، حيث أوضحت النتائج بأن مصر تتمتع بميزه تنافسية سعرية مع كل الدول في هذا السوق حيث أن قيمة معامل السعر النسبي المقدره تقل عن الواحد الصحيح، في حين لا تتمتع مصر بهذه التنافسية مع غانا داخل هذا السوق.

د- المنافسة السعرية داخل السوق الكويتي:

باستعراض نتائج الجدول رقم (15) والتي توضح متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق الكويتي لمحصول المانجو، ويتبين منه النسبة بين سعر تصدير مصر وسعر تصدير كل دولة في السوق الكويتي لتقدير الميزة التنافسية السعرية داخل السوق الكويتي خلال الفترة (2019-2015)، حيث أوضحت النتائج أن مصر تتمتع بميزه تنافسية سعرية مع كل الدول باستثناء اليمن وباكستان.

جدول 15. مؤشر المركز التنافسي السعري لمحصول المانجو المصري مع أهم الدول المنافسة في السوقين الكويتي والعماني خلال الفترة (2015-2019).

السوق العماني		السوق الكويتي	
الميزة التنافسية	السعر (دولار/ طن)	الميزة التنافسية	السعر (دولار/ طن)
1.49	625	0.89	1563
1.24	751	1.00	1393
1.00	934	1.20	1158
0.85	1104	1.01	1390
0.97	963	0.43	3207
0.91	1026	0.40	3526
1.17	800	0.85	1638

المصدر: جمعت وحسبت من ITC calculations based on UN COMTRADE .

د- المنافسة السعرية داخل السوق العماني:

كما يتبين من بيانات نفس الجدول (15) أن متوسط أسعار تصدير أهم الدول في السوق العماني لمحصول المانجو، ويتبين النسبة بين سعر تصدير مصر مع سعر تصدير كل دولة في السوق العماني لتقدير الميزة التنافسية السعرية داخل السوق العماني خلال فترة الدراسة (2015-2019)، حيث أوضحت النتائج أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع جميع الدول، ما عدا باكستان واليمن.

3- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة Revealed Comparative Advantage:

يقيس هذا المؤشر الأداء التصديري لسلعة ما بالنسبة للأداء التصديري لإجمالي الصادرات على المستوى المحلي مقارنة بنفس النسبة على المستوى العالمي. ويتم تقديره على النحو التالي:

$$\text{الميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة صادرات السلعة (أ) للدولة (ب)} \div \text{إجمالي قيمة الصادرات للدولة (ب)}}{\text{قيمة صادرات السلعة (أ) على مستوى العالم (ج)} \div \text{إجمالي قيمة الصادرات على مستوى العالم (ج)}}$$

يوضح الجدول رقم (16)، مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول المانجو خلال الفترة (2015-2019)، حيث يتبين أن قيمة المؤشر تزيد عن الواحد الصحيح خلال تلك الفترة، مما يعنى وجود ميزة نسبية لصادرات مصر من المانجو في الأسواق العالمية، إلا أنه تبين من نفس الجدول المشار إليه تذبذب مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، حيث بلغ أقصاه في عام 2015 بحوالي 11.60، وبلغ أدناه حوالي 4.32 عام 2019، مما يعنى أن هناك عدم استقرار في الموقف التنافسي للمانجو في الأسواق العالمية، وقد بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرة حوالي 7.32 خلال فترة الدراسة، مما يعنى أن هذا المحصول التصديري أصبح ينافس بشدة في الأسواق العالمية، بشرط المحافظة على الأسواق التصديرية لهذا المحصول، والعمل على تحسين جودة الثمار المصدرة، وفقاً للشروط والمواصفات المطلوبة للسوق العالمي وبصفة خاصة الأسواق التقليدية.

جدول 16. تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات المانجو المصرية خلال الفترة (2015-2019) مليون دولار

البيان					
السنة	قيمة صادرات المانجو المصرية	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة صادرات المانجو العالمية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة
2015	39.63	2852.2	2151.25	1796079	11.60
2016	54.92	4844.3	2412.86	1901701	8.94
2017	51.09	4837.3	2935.19	2013775	7.25
2018	30.73	4915.1	3051.37	2180046	4.48
2019	36.57	5486.1	3547.59	2296910	4.32
المتوسط	42.588	4587	2819.65	2037702.2	7.32

المصدر: جمعت وحسبت من WWW.FAO.Org.Database Statistics

4- مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية:

يمثل هذا المعيار أحد المؤشرات العامة لقياس كفاءة النظم والسياسات والهيئات والمؤسسات التصديرية داخل الدولة، وقدرتها على إنهاء الإجراءات والتسهيلات التصديرية. ويتم تقدير هذا المعيار على النحو التالي:

$$\text{كفاءة أداء العمليات التصديرية} = \frac{\text{قيمة تجارة صادرات الدولة}}{\text{الدخل القومي لنفس الدولة}} \times 100$$

وبمقتضى هذا المعيار تزيد الكفاءة التصديرية بزيادة هذه النسبة.

من خلال النتائج الواردة بالجدول رقم (17)، يتضح أن قيمة مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية المصرية كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة خلال الفترة (2000-2019)، حيث بلغ متوسط قيمتها الهندسي نحو 24.72%، وذلك بين حد أدنى بلغ نحو 8.40% عام 2016، وحد أعلى بلغ نحو 127.05% عام 2006، وهو ما يعنى كفاءة أداء العمليات التصديرية بصفة عامة، واتجاه مستوى تلك الكفاءة نحو التحسن خلال فترة الدراسة.

5- مؤشر قوة التصدير لمحصول المانجو:

يمثل هذا المؤشر أحد المؤشرات الهامة والذي يقيس القوة التصديرية للدولة عند تصديرها لمحصول ما، حيث يعتبر مؤشر قوة التصدير من حيث تناوله للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، كمكلاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة لها، وبالتالي تتشكل في المجمع مجموعة من المؤشرات التي تتكامل من الداخل إلى الخارج، تساعد على الخروج بمنهجية متكاملة تربط مراحل عملية التصدير بقوة ويتسلسل من خلال دراسة مسار هذه العملية التصديرية، وتفيد في تحديد مواطن الضعف والقوة في هذا المسار.

جدول 17. مؤشر الكفاءة التصديرية لمحصول المانجو المصرية خلال الفترة (2000-2019)

السنوات	قيمة الصادرات الكلية (مليار جنيه)	قيمة الواردات الكلية (مليار جنيه)	عجز الميزان التجاري (مليار جنيه)	% الصادرات ÷ الواردات	الدخل القومي (مليار جنيه)	الكفاءة التصديرية %
2000	163.51	486.45	322.94-	33.61	341.69	47.85
2001	164.91	506.59	341.68-	32.55	362.68	45.47
2002	211.45	564.82	353.37-	37.44	379.33	55.74
2003	368.12	650.83	282.71-	56.56	416.94	88.29
2004	476.78	797.16	320.38-	59.81	484.03	98.50
2005	616.25	1146.88	530.63-	53.73	536.98	114.76
2006	788.64	1183.76	395.12-	66.62	620.75	127.05
2007	912.56	1525.86	613.3-	59.81	751.52	121.43
2008	143.027	287.717	144.69-	49.71	902.98	15.84
2009	134.874	249.964	115.09-	53.96	1040	12.97
2010	154.848	300.361	145.513-	51.55	1180	13.12
2011	188.351	371.446	183.095-	50.71	1340	14.06
2012	178.512	433.699	255.187-	41.16	1640	10.88
2013	197.714	455.998	258.284-	43.36	1810	10.92
2014	189.741	504.824	315.083-	37.59	2080	9.12
2015	163.253	568.931	405.678-	28.69	2400	6.80
2016	224.337	671.692	447.355-	33.40	2670	8.40
2017	461.273	1128.441	667.168-	40.88	3400	13.57
2018	523.834	1464.816	940.982-	35.76	4330	12.10
2019	517.017	1294.433	777.416-	33.61	5130	10.09
المتوسط	338.95	729.73	390.78-	45.03	1590.85	24.72*

* متوسط هندسي. المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد تفرقة.

ويتم تقدير هذا المؤشر على النحو التالي:

$$\text{قوة التصدير لمحصول المانجو} = \frac{\text{كمية الصادرات من المانجو}}{\text{الإنتاج المحلي من المانجو}} \times 100$$

يوضح الجدول رقم (18)، قيمة مؤشر قوة التصدير في أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي في تصدير محصول المانجو خلال الفترة (2015-2019) حيث تأتي البرازيل في المرتبة الأولى من حيث مؤشر قوة التصدير حيث بلغ متوسطه الهندسي حوالي 106.07 خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن البرازيل تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من محصول المانجو.

بينما تأتي تايلاند في المرتبة الثانية من حيث مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته حوالي 102.31 خلال فترة الدراسة (2015-2019) مما يدل على أن تايلاند تتمتع بتصدير كميات كبيرة من محصول المانجو بالنسبة لإنتاجها منه خلال تلك الفترة.

جدول 18. مؤشر قوة التصدير لمحصول المانجو في أهم الدول المصدرة له على المستوى العالمي خلال الفترة (2015-2019)

السنوات	البرازيل %	تايلاند %	مصر %	باكستان %	المكسيك %	أندونيسيا %	الهند %	الصين %
2015	111.83	65.71	27.70	26.65	17.87	18.07	9.38	3.70
2016	108.72	55.37	38.92	50.71	19.81	16.36	10.38	6.23
2017	115.96	64	45.73	21.05	22.34	3.91	8.84	7.65
2018	85.74	164.58	46.08	30.38	15.84	12.89	6.14	10.29
2019	111.07	292.45	36.82	42.77	16.11	8.80	5.74	13.60
المتوسط*	106.07	102.31	38.41	32.63	18.24	10.57	7.88	7.56

* متوسط هندي.

المصدر: جمعت وحسبت من WWW.FAO.Org.Database Statistics.

وتحتل مصر المرتبة الثالثة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته حوالي 38.41 خلال الفترة (2019-2015) وهذا يدل أيضا على أن مصر تتمتع بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من محصول المانجو على المستوى العالمي.

وتأتى باكستان في المرتبة الرابعة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته خلال فترة الدراسة (2019-2015) حوالي 32.63 وهذا يدل على أن باكستان تتمتع بتصدير كميات كبيرة من محصول المانجو بالنسبة لإنتاجها منه خلال تلك الفترة.

بينما شغلت المكسيك المرتبة الخامسة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير لمحصول المانجو حيث بلغت قيمته حوالي 18.24 خلال فترة الدراسة (2019-2015) وهذا يدل على أن المكسيك تقوم بتصدير كميات كبيرة من محصول المانجو بالنسبة لإنتاجها خلال تلك الفترة.

وتأتى أندونيسيا في المرتبة السادسة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته خلال فترة الدراسة حوالي 10.57 وهذا يدل على أن أندونيسيا لديها قوة تصديرية بالنسبة لمحصول المانجو على مستوى الدول المنتجة والمصدرة له خلال الفترة (2019-2015).

بينما جاءت الهند في المرتبة السابعة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته خلال فترة الدراسة حوالي 7.88 وهذا يدل على أن الهند لديها قوة تصديرية بالنسبة لمحصول المانجو على مستوى الدول المنتجة والمصدرة له خلال الفترة (2019-2015).

بينما جاءت الصين في المرتبة الثامنة والأخيرة من حيث قوة مؤشر قوة التصدير حيث بلغت قيمته خلال فترة الدراسة حوالي 7.56 وهذا يدل على أن الصين لديها قوة تصديرية بالنسبة لمحصول المانجو على مستوى الدول المنتجة والمصدرة له خلال الفترة (2019-2015).

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصى بالبحث بالتالي:

- 1- تشجيع المنتجين على توجيه جزء من إنتاجهم للتصدير الخارجي بما يحقق للمزارعين أسعاراً مناسبة تحقق لهم الربح المناسب وامكانية الاستمرار في الإنتاج وذلك نظراً لوجود فائض في السوق المحلي من المانجو.
- 2- التوسع الرأسي في المساحة المزروعة وذلك عن طريق استنباط أصناف محسنة في مراكز البحوث التابعة لوزارة الزراعة تعطى إنتاجية عالية وصفات عالية الجودة واتباعها للمزارع الصغيرة.

3- فتح أسواق جديدة بالسوق العالمي من خلال العمل على تحسين جودة المانجو المصرية وتطبيق نظم الجودة حتى يتلاءم المنتج مع ذوق المستهلك الخارجي.

4- شراء كافة احتياجات المزارع من مستلزمات الإنتاج في بداية الموسم ضماناً لتوفيرها على مدار العام.

المراجع:

أشرف محمد أبو العلا، فكرى سعد الدسوقي، محمد التابعي على (2003). دراسة اقتصادية لإنتاج المانجو في منطقة شرق البحيرات بمحافظة الإسماعيلية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (13)، العدد (1)، مارس.

سيد صالح سيد، أيمن عبد القوى شيلابى، دعاء عصام عبد التواب (2015). دراسة اقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد من أهم محاصيل الفاكهة في محافظة الفيوم، مجلة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (6)، العدد (11).

سيد عبد التواب عبد الحميد، وحيد محمد البولونى، عيد نعيمى فيصل حسن، عمرو سيد صوفى السيد (2017). دراسة اقتصادية لإنتاج المانجو والعنب في محافظة الفيوم، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (27)، العدد (3)، سبتمبر.

فايزة أحمد محمد أحمد (2018)، دراسة تحليلية اقتصادية لإنتاجية محصول المانجو فى مصر، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (96)، العدد (2).

محمد السيد عراقى محمد، رياض إسماعيل مصطفى رضوان، مروان مصطفى حسن، حنان عبد المجيد محمود الأمير (2019). دراسة اقتصادية لدوال إنتاج وتكاليف محصول المانجو داخل محافظة الإسماعيلية، مجلة سيناء للعلوم التطبيقية، المجلد (8)، العدد (1).

محمد كامل ربحان، ممتاز ناجي السباعي، أحمد أحمد محمد السيد، محمد يوسف المقداد (2008). الحجم الأمثل لمزارع إنتاج المانجو بمنطقة النوبارية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (17)، العدد (4).

معتز عليو مصطفى أحمد (2016). دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من محصول البطاطس، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

هانى سعيد عبد الرحمن الشتلة، محمد على محمد سكر (2012). الملامح الرئيسية لاتجاهات إنتاج وتصدير محصول المانجو فى مصر مع اهتمام خاص بطبيعة التركيب والأداء السوقى لتجارته الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، جامعة المنصورة، المجلد (22)، العدد (4).

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

WWW. ITC calculations based on UN COMTRADE.

WWW.FAO.Org.Database Statistic.

The Competitiveness of Egyptian Exports of Mango Crop in the Most Important Imported Markets

Ayat S. Mostafa; Talat H. Ismail and Ramy A. Abdelhafeez

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University

Abstract

The purpose of this research is to investigate the competitiveness of Egyptian mango crop exports in the most important imported markets by studying the development of production indicators, as well as to shed light on the development of Egyptian exports and imports from that promising crop. In addition to estimating the indicators of the Egyptian mango crop's competitiveness in its most important import markets, such as the share index, the market stability coefficient, the price competitive position index, the apparent comparative advantage, the efficiency of export operations performance, and the export strength index. The results showed that the total area planted with the mango crop in Egypt during the period (2000-2019) ranged between two limits, the lowest of which was approximately 92.47 thousand acres in (2000) and the highest of which was approximately 304.9 thousand acres in the year (2018), and the general average of the total area was approximately 304.9 thousand acres approximately 205.28 thousand acres were studied during the study period. The results also revealed that Egypt ranked first in the list of countries exporting mangoes to the Saudi market during the same period, with exports estimated at 19.81 thousand tons, and its market share was approximately 33.27 percent of total market imports during that period, followed by Yemen in second place, with an average amount estimated at approximately 17.86 thousand tons, respectively, and its market share was approximately 29.99 percent of total market imports during that period.

Keywords: *Market Share Index, Revealed Comparative Advantage, Efficient Performance of Export Operations.*
